



شكوى



زَيْدَانُ مَرَّ يَجْرِي
فَأَخْرَقَ الْأَشْجَارَ
وَ أَغْضَبَ الْأَطْيَارَ
وَمَا شَدَّتْ فِي الْفَجْرِ
رِيْمًا قَبِيلَ الظَّهْرِ
أَلْقَتْ بِهِ الْأَخْشَابَ
فَاسْتَنْكَرَ وَازْتَابَ
يَبْكِي بَدْمَعٍ يَجْرِي
زَيْدَانُ هَلَا تَذْرِي ؟
فَالنَّبْتُ الْخَضْرَاءُ
تُعْطِرُ الْأَجْوَاءَ
كَمْ تَغْبِقُ بِالْعِطْرِ
رِيْمًا تَعَالِي إِجْرِي
فَالنَّهْرُ يَا رِيْمًا
يَسْقِي مَوَاشِينَا
فَاغْتَذِرِي لِلنَّهْرِ
نَحْوَ الرُّوَابِي الْخَضِرِ
وَ أَتْلَفَ الْأَزْهَارَ
حَتَّى بَكَتْ لِلنَّهْرِ
مَرَّتْ بِقُرْبِ النَّهْرِ
وَالْقَشُّ وَالْأَغْشَابُ
وَقَرَّ نَحْوَ الْقَفْرِ
فِي الْغَابَةِ مَا يَجْرِي
فِي الْغَابَةِ الْفَيْحَاءُ
إِذْ تَغْبِقُ بِالْعِطْرِ
إِغْتَذِرِي لِلنَّهْرِ
يُخَيِّ أَرْضِينَا
فِي الصَّنِيفِ وَقْتُ الْحَرِّ
فَاغْتَذِرِي لِلنَّهْرِ